١٥٠

العام نفعها والمتواتر شفعها والمتوالي خيرها والمنبود غيرها
ومن ذلك رفع الدرجات وعلو الغرفات في الحيا وبعد
الممات والى كرم الله حصول الاراده وطلوع نجم السعاده
وبلوغ الحسنى وزياده وهو سبحانه المامول ومنه يرتجى
القبول في استجابه هذا السوال من فقيركم الذي يرفع
اخبار رقه حاله وتلاعب ايدي الزمن بالاشتغال باشغاله
وازورار وجه الدهر بعد اقباله فهو يستمطر من ولي لوب
احسانكم ما يقدف ينعش اعدامه ويكرع في اضاة الامل
لشدة اوامه وحرقة اليم اضطرامه لينتعش بكم غرس
الاماني ويروي ويتعهده عين مرحمتكم فلا يذوي ولهذا
المملوك كمال الاعتماد على مكارم اخلاقكم وعلو همة
صاحب السعاده يقتضي ذلك وما على المحسنين من سبيل

كتابة عن الى الصديق

ان يكن صبر ذي الرزيه فضلا   تكن الفضل الاعز الاجلا
انت يا فوق ان تعزى عن الاحباب فوق الذي يعزيك عقلا
الشريف ابو المكارم عبد الله اسعد الله بعنايته
وحاطه بسور حمايته ووقايته ولا برح هذا المخلص
اخذا بلواء حمد فايا تحت ظلال جاهه وجده يرفع
صحف التحيات نظما ونثرا ويبث نفحات التسليم مع
النسيم برا وبحرا لطيفا تشربه الارواح ويكتنف
ان يعادله الماء والراح كانما استرق النور فاسترق
او تجدد عن مقام الفصول عنبر فاسترق بكبران يكون
الطيب غلاف مسكه او يتمسك لا ينتظم في سلكه فهو
من خلال من قصر عنه الاسهاب في المدح والايجاز وبلغ
رتبه معاليه ان تكون من الايه والاعجاز حضرة
رفيع الجناب والمصدر باسمه الكتاب دام اخذا بيد

العليا

٦٩ ١٥١

العليا بمجموعاله بين خير الاخره والدنيا وبعد
فالموجب بث اضعاف التحيه والثنا رفع انكسار الوداد
باداة الغرا لوفاة الخاله التي خلا بعدها بيت الصبر وعم
العموم مصيبة مصابها بثوت الاجر واي الله الا ان يزوجها
الغفران ويواخي بينها مع الصديقين في الجناب واذا لم يجد
من الناس كفوا ذات خدرا مرادت الموت بعلا والمولى
عظم شانه يجل ان يوسر بالاسا الحلول ذلك الاسا ويشرف
ان لا يكفكف دمع الاحزان او تستفزه حوادث الزمان
لانه فرناب الدهر وسبر وعبر جسر اليقظه الى العبر
فاعتبر عالما مع ذلك ان الصحه طريق السقام وان غاية
الحيوة الى الحمام فهو لا يطيل الى الا بالامل ولا يعول على عويل
وليس ممن يبكي صديقا بعبرة ... يعصرها من ماء شواله عصرا
سلالة قوم لا تفيض دموعهم ... على هالك منهم ولو قصم الظهرا
غران الطبيعه الثانيه مرعيه وبذلك اخذ جمهور البريه علما
ان مضنونها الدعا واستنزال الاجر من خالق الارض والسما
واذا كان ذلك كذلك فعظم الله اجرك واحسن عزاك
وغفر لميتك وابقاك على انني ارى الى علم سيدي ووفاه
اصطباري ومن حاله الغرا كيف وقد اضنق مع بعد
الدار عدم القرار وطول مدة الانتظار فهو لا تشتاقك
على قلق ورتق بالدمن رهن سايلا عن السيد المولى
والشريف الاعلى ولعله صحيح بسطه الجسم وافر حظ
الايناس من كل قسم فان ذلك جل ما ارجو وغايه ما
اسئل الله وادعو ثم في ذلك دواعي الاخاء وتشهد
بتعهد به عهود المحبه والوفا شعرا
محب ولا من جليك وشايق ... اليك وعن اخبار حالك سايل
هذا ما نتلوه خلاصة الوفا وتتلوه حسن المذهب

Copyright © King Saud University